



Distr.: General
27 May 2010
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الثانية والثلاثون

بون، ٣١ أيار/مايو - ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٠

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

المادة ٦ من الاتفاقية

تقرير حلقة العمل الإقليمية عن تنفيذ المادة ٦ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

مذكرة من الأمانة*

موجز

نظمت حلقة العمل الإقليمية عن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في بفارو، الجمهورية الدومينيكية، في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠. وقد شارك في حلقة العمل ٢١ ممثلاً من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتبادل المشاركون التجارب والدروس المستفادة والممارسات الجيدة في مجال وضع وتنفيذ أنشطة التثقيف والتدريب والتوعية، وناقشوا فرص تعزيز هذه الأنشطة وتوسيعها. وقاموا أيضاً بتقييم تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل بشأن المادة ٦ من الاتفاقية وقدموا توصيات بشأن كيفية مواصلة تعزيزه.

* قدمت هذه الوثيقة متأخرة عن موعدها بسبب توقيت حلقة العمل الإقليمية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٥-١ مقدمة - أولاً
٣	٢-١ الولاية - ألف
٣	٣ الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ - باء
٤	٥-٤ معلومات أساسية - جيم
٤	٢٠-٦ المداولات - ثانياً
٧	٥٨-٢١ موجز العروض - ثالثاً
٧	٢٨-٢١ الأولويات الإقليمية لتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية وبرنامج عمل نيودلهي المعدل - ألف
٨	٣٢-٢٩ المشاركة العامة في قضايا تغير المناخ - باء
١٠	٣٧-٣٣ تقاسم أفضل ممارسات استخدام مركز التبادل في شبكة معلومات تغير المناخ ومنير الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ - جيم
١٢	٤٣-٣٨ إذكاء الوعي بتغير المناخ في صفوف الأطفال والشباب وزيادة مشاركتهم في قضايا تغير المناخ - دال
١٣	٤٧-٤٤ الممارسات الجيدة في مجال التوعية العامة والاتصالات والوصول إلى المعلومات - هاء
١٥	٥٠-٤٨ التعاون الدولي والإقليمي - واو
١٦	٥٨-٥١ التثقيف والتدريب - زاي
١٨	٧١-٥٩ النتائج الرئيسية للمناقشات - رابعاً
١٨	٦١-٥٩ تقديم التقارير عن تنفيذ المادة ٦ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من خلال البلاغات الوطنية - ألف
١٩	٦٤-٦٢ أفضل الممارسات في مجال الربط الشبكي وتبادل المعلومات باستخدام أدوات مثل مركز تبادل المعلومات في شبكة معلومات تغير المناخ - باء
٢٠	٦٧-٦٥ استعراض الأقران لمجموعة موارد التثقيف البيئي في مجال تغير المناخ التي أعدتها اليونيسيف للمدارس الصديقة للطفل - جيم
٢١	٧١-٦٨ المساهمات في الاستعراض الوسيط لبرنامج عمل نيودلهي المعدل والأولويات الأساسية لتنفيذه في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - دال
٢١	٧٣-٧٢ القضايا التي ينبغي مواصلة النظر فيها - خامساً

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١ - اعتمد مؤتمر الأطراف، في دورته الثامنة، برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية (برنامج عمل نيودلهي)^(١)، وهو برنامج عمل مدته خمس سنوات بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية (المادة ٦). وسلّمت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها السابعة والعشرين، بأن برنامج عمل نيودلهي ذا السنوات الخمس إطار جيد للعمل^(٢)، وأن حلقات العمل الإقليمية بشأن المادة ٦ التي نظمت في فترة الخمس سنوات ساعدت في النهوض ببرنامج عمل نيودلهي بإتاحة تقديم إسهامات مفيدة في الأعمال المتعلقة بالمادة ٦ على الصعيد القطري، وتحديد أعمال المتابعة الممكنة على المستويات الوطني ودون الإقليمي والإقليمي^(٣).

٢ - وفي الدورة الثالثة عشرة، قرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره م/٩-أ-١٣، اعتماد برنامج عمل نيودلهي المعدل بصيغته الواردة في مرفق هذا المقرر وتمديد العمل به لمدة خمس سنوات. وفي المقرر نفسه، طلب إلى الأمانة تنظيم حلقات عمل مواضيعية إقليمية ودون إقليمية لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، قبل إجراء الاستعراض الوسيط لبرنامج العمل في عام ٢٠١٠^(٤). وقد شرعت الأمانة في هذه العملية بتنظيم حلقة عمل إقليمية أوروبية في استكهولم، السويد، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩^(٥)، تلتها حلقة العمل الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ في بالي، إندونيسيا، في الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩^(٦).

باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٣ - يجوز للهيئة الفرعية للتنفيذ أن تستخدم المعلومات الواردة في هذا التقرير لتحديد المسائل التي تتعين مواصلة النظر فيها وأن تقدم توصيات بشأن أي إجراء آخر لتعزيز تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل.

(١) المقرر ١١/م-أ-٨.

(٢) FCCC/SBI/2007/34، الفقرة ٥١(أ).

(٣) FCCC/SBI/2007/34، الفقرة ٥١(ب).

(٤) المقرر ٩/م-أ-١٣، المرفق، الفقرة ٢٩(ج).

(٥) FCCC/SBI/2010/2.

(٦) FCCC/SBI/2010/3.

جيم - معلومات أساسية

- ٤- يبين برنامج عمل نيودلهي المعدل نطاق الإجراءات المتصلة بالأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ ويوفر الأساس لتلك الأنشطة، وفقاً لأحكام الاتفاقية. وهو بمثابة إطار مرن للإجراءات الموجهة قطرياً التي تفي بالحاجات والظروف الخاصة للأطراف وتعكس أولوياتها ومبادراتها الوطنية. واتفق الأطراف على قائمة من الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها، داخل إطار العمل ذي السنوات الخمس هذا على الصعيدين الوطني والإقليمي، لتعزيز برامج التثقيف والتدريب التي ينصب تركيزها على المناخ. واتفقت الأطراف أيضاً على زيادة توافر المعلومات عن تغير المناخ من أجل تحسين فهم عامة الجمهور لقضايا تغير المناخ ومشاركته في معالجتها.
- ٥- وعند إعداد وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦، ينبغي للأطراف أن تسعى إلى تعزيز التعاون والتنسيق على الصعيدين الدولي والإقليمي، بما في ذلك تحديد الشركاء والشبكات مع الأطراف الأخرى، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والحكومات المركزية والمحلية، ومنظمات المجتمعات المحلية. وينبغي للأطراف أيضاً أن تعزز وتيسر تبادل المعلومات والمواد، وتقاسم الخبرات والممارسات الجيدة^(٧).

ثانياً - المداولات

- ٦- نظمت حلقة العمل الإقليمية بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في بفارو، الجمهورية الدومينيكية، في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠. وقد نظمتها الأمانة بالتعاون مع حكومة الجمهورية الدومينيكية. وقامت حكومة إسبانيا بتمويلها.
- ٧- وقد شارك في حلقة العمل ٢١ ممثلاً من بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وممثلون عن إسبانيا وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وخبراء وطنيون وإقليميون من المنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب والنقابات.
- ٨- وترأس حلقة العمل السيد صموئيل أورتيغ باسوالدو، نائب رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ. وافتتح السيد أورتيغ باسوالدو حلقة العمل بقوله إن على الدول الأطراف أن تتقاسم أفضل الممارسات الملموسة في مجالات التثقيف والتدريب والمشاركة العامة في مجال تغير المناخ. وأعقبت ذلك كلمات ترحيب من ممثل الأمانة الذي أشار إلى أنه يمكن تقاسم نتائج حلقة العمل الإقليمية خلال المناقشات بشأن المادة ٦ وبناء القدرات في إطار الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها في الاجتماعات المقبلة لمؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (مؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف). وشرح

(٧) المقرر ٩/م-١٣، المرفق، الفقرة ١٨.

السيد عمر راميريز تيخادا من حكومة الجمهورية الدومينيكية الجهود التي تبذلها حكومة بلده دعماً لتنفيذ المادة ٦، مركزاً على أنشطة التوعية في صفوف مواطني الجمهورية الدومينيكية بتغيير المناخ وآثاره المحدقة.

٩- وتمحورت حلقة العمل التي دامت ثلاثة أيام ونصف يوم حول ١٨ عرضاً وأربع جلسات صغيرة لأفرقة العمل. وقدمت في الجلسة الأولى الخطوط العريضة لحلقة العمل ومعلومات أساسية عن المادة ٦ وكذلك برنامج عمل نيودلهي المعدل، بما في ذلك دعوة الأطراف إلى أن تعد، كجزء من بلاغاتها الوطنية، تقارير عن جهودها الرامية إلى تنفيذ المادة ٦ وأن تتقاسم أفضل الممارسات بغرض استعراض تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٢.

١٠- وتضمنت الجلسة الثانية عروضاً مقدمة من ممثلي البرازيل وكولومبيا واليونيسيف بشأن أفضل الممارسات لإشراك الجمهور في تنفيذ المادة ٦. ويرد موجز لهذه العروض في الفصل الثالث أدناه.

١١- وركزت الجلسة الثانية على أدوات الربط الشبكي وتبادل المعلومات التي تروج لها منظومة الأمم المتحدة، مثل مركز التبادل في شبكة معلومات تغيير المناخ^(٨) ومنبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغيير المناخ، الذي ينسق عمله مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار). وقد صممت شبكة معلومات تغيير المناخ كمركز لتبادل مصادر المعلومات يُعنى بالمعلومات العامة والثقيف والتدريب في مجال تغيير المناخ، بينما يسعى منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغيير المناخ إلى تعزيز إشراك الأطراف فيما يلي: وضع قائمة جرد تعتمد على الإنترنت لمواد الأمم المتحدة للتعلم والتدريب في مجال تغيير المناخ؛ وقيادة العمل الرامي إلى وضع برنامج تدريبي موحد للأمم المتحدة في مجال تغيير المناخ؛ ووضع منهج دراسي نموذجي لدعم حلقات عمل تغيير المناخ الموجهة قطرياً في عام ٢٠١٠.

١٢- وتوزع المشاركون على مجموعات صغيرة لمناقشة تقديم التقارير عن تنفيذ المادة ٢ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من خلال البلاغات الوطنية. ويرد موجز بأهم نتائج المناقشة في الفصل الرابع أدناه.

١٣- وانتهى اليوم الأول بعرض خاص متعدد الوسائط قدمه ممثلو السفارة البريطانية في كوستاريكا لتشجيع أنشطة التوعية التي تستهدف الأطفال والشباب.

١٤- وبدأ اليوم الثاني بعروض للأمانة وممثلي فئة الشباب (يونغو)^(٩) والجلسات الثقافية البريطاني عن عملهم من أجل إذكاء الوعي بتغيير المناخ في صفوف الأطفال والشباب وزيادة

(٨) متاح في: <http://unfccc.int/ccinet>

(٩) أدرجت الأمانة فئة الشباب (يونغو) كفترة مؤقتة في انتظار مقرر نهائي بشأن مركزها من الدورة ١٧ لمؤتمر الأطراف.

مشاركتهم في قضايا تغير المناخ، مع إيلاء عناية خاصة لأهمية تثقيف المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية وإشراكها في الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦. ويرد موجز لهذه العروض في الفصل الثالث أدناه.

١٥- وفي حلقة النقاش التالية، نوقشت أمثلة ذات أهمية للتوعية العامة بتغير المناخ في جامايكا والجمهورية الدومينيكية وسانت لوسيا وكوستاريكا. ثم تقاسم المشاركون، ضمن مجموعات أصغر، أفضل الممارسات فيما يتصل بإذكاء الوعي العام والتواصل وتيسير الوصول إلى المعلومات بشأن قضايا تغير المناخ عن طريق استخدام أدوات الربط الشبكي وتبادل المعلومات مثل شبكة معلومات تغير المناخ. ويرد موجز بأهم نتائج المناقشة في الفصل الرابع أدناه.

١٦- وبدأ اليوم الثالث من حلقة العمل بسلسلة من العروض التي تروج للتعاون الإقليمي والدولي قدمها ممثلو إسبانيا والجلسة الثقافي البريطاني والأمانة، باسم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا. وأعقبت هذه سلسلة من العروض عن دراسات الحالة لجهود التثقيف والتدريب ذات الصلة بتغير المناخ قدمها ممثلو هندوراس والمكسيك ومؤسسة أطفال الأرض وفتة النقابات (تونغو). ويرد موجز للعروض التي قدمت خلال هذه الحلقات في الفصل الثالث أدناه.

١٧- وبعد ذلك، قام ممثلون لليونييسيف بتيسير عملية استعراض الأقران لمجموعة موارد التثقيف البيئي في مجال تغير المناخ للمدارس الصديقة للطفل. وأوصى المشاركون ببعض التحسينات الممكنة التي يرد موجز لها في الفصل الرابع أدناه.

١٨- وبدأ اليوم الرابع من حلقة العمل بعرض قدمه ممثل الأمانة بشأن نتائج استقصاء آراء أنجزه المشاركون في حلقة العمل بشأن الأولويات الوطنية والإقليمية في تنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل. وقد رافق ذلك عرض لممثل آخر عن الأمانة يقدم تقييماً لمدى سهولة استخدام شبكة معلومات تغير المناخ ويبين تفاصيل الخطوات المقبلة لتطويرها وتنفيذها. ويرد موجز لهذين العرضين في الفصل الثالث أدناه.

١٩- وفي الجلسة الأخيرة باليوم الأخير، توزع المشاركون على مجموعات صغيرة لتقاسم المساهمات في الاستعراض الوسيط لبرنامج عمل نيودلهي المعدل. ثم عرض المشاركون نتائج المناقشات في المجموعات التي توزعوا عليها وقدموا عدداً من التوصيات التي تركز على المجموعات المستهدفة الأساسية والفجوات الموجودة ومجالات التحسين الممكنة، وهو ما يرد في الفصل الخامس أدناه.

٢٠- وجميع العروض متاحة في موقع الاتفاقية الإطارية على الإنترنت^(١٠).

(١٠) انظر <http://unfccc.int/5526>

ثالثاً - موجز العروض

ألف - الأولويات الإقليمية لتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية وبرنامج عمل نيودلهي المعدل

٢١- قدم ممثل الأمانة نظرة عامة عن حالة تنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي استناداً إلى استقصاء لآراء المشاركين في حلقة العمل. وفيما يلي صورة عن المجهين على الاستقصاء: كان ٤٠ في المائة من المجهين مسؤولين عن وضع و/أو تنفيذ برامج وطنية بشأن المادة ٦؛ و٢٥ في المائة مشاركين في أنشطة متصلة بالمادة ٦؛ و١٠ في المائة مهتمين بتعلم المزيد عن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦. وعموماً، كانت أهم أربع مسائل متعلقة بالمادة ٦، حسب المجهين، كالتالي: التثقيف، والتدريب، وتوعية الجمهور وحصوله على معلومات، والمشاركة العامة.

٢٢- وفيما يتعلق بالتثقيف، لوحظ أن معظم المناهج الدراسية المتعلقة بالقضايا البيئية تستهدف التعليم الأساسي والثانوي، وتركز بصورة أقل على التعليم العالي. وذكر المجهيون أن من العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذ أنشطة التثقيف عدم القدرة على إضافة مواضيع جديدة إلى المناهج التعليمية، ونقص المواد التعليمية، وعدم كفاية الموارد المالية والبشرية.

٢٣- وتمثل العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذ أنشطة التدريب في عدم كفاية التمويل ونقص الموارد البشرية الملائمة. واعتبر المشاركون برنامج تدريب المدربين وحلقات العمل ونهج "التعلم بالممارسة" المتواصل أكثر الأساليب ملاءمة لمعالجة الأولويات المتصلة بالتدريب.

٢٤- وفيما يتعلق بالتوعية العامة والحصول على معلومات، ذكر المجهيون أن ٤٠-٥٠ في المائة من مواطني بلدانهم يدركون القضايا المتعلقة بتغير المناخ. وأن الحكومات والمنظمات غير الحكومية والصحافة هي التي تنفذ معظم أنشطة التوعية. وتشمل الفئات الرئيسية التي تستهدفها الأطراف عامة الجمهور وصناع السياسات والصحافة والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والأطفال والشباب. وفيما يلي الرسائل الأساسية التي تستخدمها الأطراف للتوعية بقضايا تغير المناخ: أن تغير المناخ آخذ في التحقق ويشكل تهديدات حقيقية، وأن هناك إجراءات محددة يمكن للمواطنين اتخاذها من أجل الحد من الانبعاثات والتكيف مع الآثار المناوئة لتغير المناخ. وذكر المجهيون أنهم يستخدمون التلفزيون والإذاعة وحلقات العمل التدريبية في المقام الأول كوسائل رئيسية لنشر المعلومات، بينما يركزون على الكتب المطبوعة والقادة المحليين بصورة أقل. ورأى المجهيون إلى أن العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذ أنشطة التوعية تتمثل في عدم كفاية الموارد المالية والبشرية وعدم كفاية الخبرة وتدني ترتيب تغير المناخ في سلم أولويات جدول الأعمال الإنمائي في بلدانهم. ولتعزيز جهود التوعية، يبحث المجهيون أساساً عن تدريب للموظفين وعن المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات، وعن

المساعدة من المنظمات الدولية ذات الخبرة في الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦، والوصول إلى مؤشرات خطط الأساس وأدوات الرصد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢٥- ووفقاً للمجيبين، فإن المعلومات المتعلقة بقضايا تغير المناخ متاحة للجمهور في بلدانهم. وذكر معظم المجيبين أن لبلدانهم جهة اتصال وطنية يمكن الاتصال بها عند البحث عن معلومات عن تغير المناخ؛ وأن أكثر من ٦٥ في المائة من هذه البلدان لديها موقع وطني رسمي لتغير المناخ على الإنترنت.

٢٦- وفيما يتعلق بالمشاركة العامة، أُشير إلى أن لجميع بلدان المنطقة آلية لتشجيع المشاركة العامة في عمليات اتخاذ القرارات المتصلة بتغير المناخ. ويمكن لعامة الجمهور المشاركة أيضاً على أساس كل حالة على حدة في صياغة البلاغات الوطنية وفي الموائد المستديرة الشاملة لعدة قطاعات والمشاورات العامة.

٢٧- وفيما يتعلق بالتعاون الدولي، أقر معظم المجيبين بتلقي دعم مالي للقيام بأنشطة متصلة بالبلاغات الوطنية ومشاريع التكيف والتخفيف. بيد أنهم أشاروا إلى قلة الدعم المقدم للأنشطة المتعلقة بالمادة ٦.

٢٨- واستناداً إلى نتائج الاستقصاء، حدد المشاركون في حلقة العمل المجالات التي تحتاج إلى معالجة من أجل تعزيز تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل. وهي تشمل ما يلي:

- (أ) مبادئ توجيهية واضحة بشأن تنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل؛
- (ب) مبادئ توجيهية واضحة بشأن تقديم التقارير عن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ في سياق صياغة البلاغات الوطنية؛
- (ج) وضع برامج تدريبية وتوفير المساعدة التقنية لجهات الاتصال المسؤولة عن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦؛
- (د) إنشاء آلية مالية تستهدف على وجه التحديد الأنشطة ذات الصلة بالمادة ٦.

باء - المشاركة العامة في قضايا تغير المناخ

٢٩- عرض ممثل البرازيل تجربة بلده في تعزيز المشاركة العامة في صياغة بلاغاتها الوطنية المقدمة إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وشدد على أهمية إشراك الجمهور في عملية الصياغة هذه كأداة لبناء القدرات والتوعية بتغير المناخ. وأشار إلى أنه عندما قدمت البلاغات الوطنية الأولى عام ١٩٩٤، كان هناك نقص ملحوظ في الوعي بموضوع تغير المناخ بين عامة الجمهور في البرازيل، ويرجع ذلك خاصة إلى نقص مواد التثقيف المتاحة باللغـة البرتغالية. وأدى ذلك إلى إنشاء مجموعة من أدوات التوعية، مثل بوابة إلكترونية لتغير المناخ،

ومواد تدريبية على آلية التنمية النظيفة، وترجمات الوثائق الرسمية ذات الصلة إلى اللغة البرتغالية. وبعد إنشاء هذه الأدوات، أصبحت البرازيل قادرة على القيام بعملية تشاور شاملة لاستعراض بلاغاتها الوطنية كما أصبحت قادرة على تحرير هذه البلاغات سطرًا بسطر على النحو المتبع في تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وقد شارك في عملية الاستعراض هذه ١٥٠ كياناً و ٧٠٠ متخصص، كما أنها كانت مفتوحة أمام عامة الجمهور من خلال البوابة التي خصصتها البرازيل لتغير المناخ على الإنترنت. وعرفت البرازيل، عند الإعداد لصياغة بلاغها الوطني الثاني، زيادة في مستوى الوعي العام بقضايا تغير المناخ، وهي تواجه الآن تحدياً بسبب زيادة مستوى الاهتمام العام بالمشاركة في عملية الصياغة. وبوابة تغير المناخ على الإنترنت متاحة حالياً باللغات الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والفرنسية، وكانت بمثابة أداة للتعاون الدولي مع البلدان الناطقة بالبرتغالية مثل أنغولا وتيمور - ليشتي والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو وموزامبيق، وكذلك مع البلدان غير الناطقة بالبرتغالية مثل بوتسوانا وهاييتي.

٣٠- وتشجع كولومبيا الجهود الرامية إلى دعم المشاركة العامة ضمن مشروع وطني للتكيف، يركز على ما يلي:

- (أ) توفير المعلومات اللازمة لصنع القرار فيما يتعلق بقضايا تغير المناخ؛
- (ب) تشجيع جهود التكيف في النظم الإيكولوجية الجبلية؛
- (ج) الاضطلاع بأنشطة التكيف في المناطق المعزولة؛
- (د) التصدي لأضرار المناطق المدارية التي تفاقمها آثار تغير المناخ.

٣١- وقد اتخذت تدابير التكيف في النظم الإيكولوجية الجبلية بعد مشاورات مع المجتمعات المحلية المتضررة، وخصوصاً في إطار تطوير نظم زراعية بديلة تلي الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية. ومن الدروس المستفادة في كولومبيا فيما يتعلق بإشراك الجمهور في تدابير التكيف الحاجة إلى مزيد من المواد التعليمية التي تستهدف الأطفال، وأهمية إدراج القضايا المتعلقة بالمادة ٦ في جداول أعمال صنع السياسات الوطنية والدولية، وضرورة إدخال الأنشطة الرامية إلى تعزيز المشاركة العامة في عمليات التخطيط الوطنية، والحاجة إلى التعاون الدولي لتعزيز الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ بوصفه عنصراً أساسياً في التكيف مع تغير المناخ.

٣٢- وقدمت اليونيسيف عرضاً عن عملها في معالجة الآثار الاجتماعية المترتبة عن تغير المناخ. وشددت على أن هناك حاجة إلى التركيز بقوة على الأطفال لأن قابليتهم للتأثر بتغير المناخ تتزايد باطراد مقارنة مع فئات السكان الأخرى. وذكر أيضاً أن المخاطر الصحية المتصلة بالبيئة مثل سوء التغذية وعدم توافر المياه والصرف الصحي، إضافة إلى الكوارث الطبيعية، تحتاج إلى نهج منسجمة لإشراك المجتمعات المحلية في الحد من مخاطر الكوارث. وأخيراً، ناقش ممثل اليونيسيف نموذج 'المدرسة الصديقة للطفل' بوصفه مساراً عملياً نحو

التكيف مع تغير المناخ. فهذا النموذج يعزز المشاركة الديمقراطية من خلال تشجيع الأطفال على المشاركة في عملية صنع القرار ابتداءً من سن مبكرة ويعزز الأساليب التربوية التي تمكن من المشاركة. وتروج اليونيسيف أيضاً لمجموعة من أدوات السياسة العامة من أجل تعميم التثقيف بشأن تغير المناخ والبيئة داخل القطاعات الرئيسية، مثل الأمن الغذائي والصحة، وذلك باستعمال موارد نموذجية وسهلة الاستخدام منها صحائف الوقائع ودراسات الحالة والدلائل المتدرجة خطوة بخطوة.

جيم - تقاسم أفضل ممارسات استخدام مركز التبادل في شبكة معلومات تغير المناخ ومنبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ

٣٣- قدم ممثل الأمانة بياناً بشأن شبكة معلومات تغير المناخ. وقد صمم هذا المنبر القائم على شبكة الإنترنت في إطار برنامج عمل نيودلهي كمركز لتبادل مصادر المعلومات يُعنى بالمعلومات العامة والتثقيف والتدريب في مجال تغير المناخ. وهو مصمم لمساعدة الحكومات والمنظمات والأفراد على الوصول بسرعة ويسر إلى الأفكار والاستراتيجيات ومعلومات الاتصال وإلى قاعدة بيانات الخبراء والمواد التي يمكن استخدامها لتحفيز الناس وتمكينهم من اتخاذ إجراءات فعالة بشأن تغير المناخ. وهي تشمل عدة قواعد بيانات تتضمن نصوصاً وروابط مفهومة وأدوات للبحث ووصلات إلى الشركاء، بمن فيهم الأطراف ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المنخرطة في تنفيذ المادة ٦.

٣٤- وأوضح العرض المتعلق بشبكة معلومات تغير المناخ نهج التنفيذ على مرحلتين، والميزات والوظائف الحالية، والتعزيز المعتمد للنظام ولعلوماته المقرر الانتهاء منه بحلول الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة السادسة لمؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف^(١١)، وذلك بغية تلبية احتياجات المستخدمين الحاليين وإشراك الجمهور الأوسع على أحسن وجه. ويشمل هذا التعزيز إدخال تحسينات على وظائف النظام وجودة المعلومات ونوعها، وإخراج المواد وتنظيمها. واختتم العرض ببيان قصير لكيفية التسجيل في الموقع الإلكتروني^(١٢)، وعرض لكيفية دخول المستخدم المسجل إلى الموقع واسترجاع المعلومات^(١٣).

(١١) انظر FCCC/SBI/2007/26.

(١٢) انظر *Contributing to CC:iNet - A quick-start guide* متاح في:

http://unfccc.int/cc_inet/information_pool/simple_search/items/3522.php?displayPool=874

(١٣) انظر *CC:iNet Video presentation – Registration and submitting content* متاح في:

http://unfccc.int/cc_inet/information_pool/simple_search/items/3522.php?displayPool=1384

٣٥- وقدّم ممثل الأمانة نتائج تقييم قصير أجراه المشاركون في حلقة العمل مدى إمكانية استخدام شبكة معلومات تغير المناخ والاقتراحات من أجل تحسينها. فقد ذكر ما مجموعه ٤٧ في المائة من المقيمين أنهم استخدموا الموقع الإلكتروني للاتفاقية الإطارية باعتباره نقطة الوصول الرئيسية إلى شبكة معلومات تغير المناخ، في حين لم يكن ٢٦ في المائة من المقيمين على علم بوجود شبكة معلومات تغير المناخ. ويتزع معظم المقيمين الذين يدخلون إلى شبكة معلومات تغير المناخ إلى استخدامها مرة أو مرتين في الشهر ولم يكونوا على علم بفرصة تقديم مساهمات. ويستخدم معظم المقيمين شبكة معلومات تغير المناخ للتصفح والبحث عن المعلومات ذات الصلة بتغير المناخ. وفيما يلي أهم الاقتراحات لتحسين شبكة معلومات تغير المناخ:

- (أ) تعزيز مضمون المنبر؛
- (ب) تعزيز الجهود الرامية إلى الترويج لشبكة معلومات تغير المناخ من خلال مواقع أخرى؛
- (ج) تحديد الكلمات المفتاحية لوظيفة البحث في الشبكة؛
- (د) ترجمتها إلى لغات مختلفة؛
- (هـ) توفير معلومات عن الاتصال بجهات التنسيق الوطنية فيما يخص الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦.

٣٦- وقدّم ممثل الأمانة عرضاً عن تطوير منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ، باسم اليونيتار. وأوضح مقدم العرض أن أهداف منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ هي أن يصبح أداة شاملة للوصول إلى المواد التدريبية المتعلقة بتغير المناخ وتبادلها، وأن يعزز وضع برنامج تدريبي موحد للأمم المتحدة في مجال تغير المناخ، وأن يدعم العمليات الوطنية الرامية إلى تعزيز الموارد البشرية وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ من خلال التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة، وأن ييسر تبادل المعارف بشأن تصميم أنشطة التدريب المتصلة بتغير المناخ في وكالات الأمم المتحدة وتنفيذها وتقييمها.

٣٧- وتتعلق المجالات الرئيسية لنشاط منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ بما يلي:

- (أ) إدارة المعارف والربط الشبكي، وتتضمن قائمة يمكن البحث فيها لموارد التعلم والتدريب في الأمم المتحدة، ومعلومات عن أنشطة التدريب المتصلة بتغير المناخ التي تروج لها الأمم المتحدة، وتبادل التجارب وممارسات التدريب الجيدة؛
- (ب) وضع برنامج تدريبي موحد للأمم المتحدة في مجال تغير المناخ يشمل المواد التعليمية الأساسية للأمم المتحدة ومجموعات مواد التعلم المواضيعية؛

(ج) تنفيذ مشاريع تجريبية على المستوى القطري لتعزيز الموارد البشرية وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ.

دال - إذكاء الوعي بتغير المناخ في صفوف الأطفال والشباب وزيادة مشاركتهم في قضايا تغير المناخ

٣٨- مع مرور الوقت، زادت مشاركة الأطفال والشباب في قضايا تغير المناخ تدريجياً لتصل إلى مستوى غير مسبوق في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف التي حضرها ١٥٠٠ شاب تقريباً من أكثر من ١٠٠ بلد يدعون إلى قيادة قوية لتأمين التوصل إلى اتفاق طموح وعادل وملزم. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، اعترفت الأمانة بالشباب والأطفال رسمياً بصفتهم فئة رسمية على أساس مؤقت ريثما يتخذ قرار نهائي بشأن وضع فئة الشباب (يونغو) قبل الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، معززة بذلك قدرتهم على المشاركة في المفاوضات الدولية بشأن تغير المناخ.

٣٩- وتعد مبادرة إطار العمل المشترك بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ للأمم المتحدة مبادرة تقودها الأمانة تعمل مع ما هو قائم من آليات الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات ومنظمات الشباب وما ينشأ منها. وتهدف إلى تيسير المزيد من التنسيق والتنفيذ الفعّالين للمبادرات والمشاريع التي تستهدف الأطفال والشباب في بلدانهم، وزيادة مشاركتهم في العمليات الحكومية الدولية والأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. ويهدف إطار العمل، على وجه الخصوص، إلى ما يلي:

- (أ) رفع مستوى وعي الأطفال والشباب بقضايا تغير المناخ وفهمهم لها؛
 - (ب) دعم البرامج التعليمية (النظامية وغير النظامية) على المستويين الإقليمي والوطني لبناء القدرات وتسهيل التحركات المحلية للأطفال والشباب؛
 - (ج) السماح للأطفال والشباب بصوت أقوى في العمليات الحكومية الدولية وعمليات صنع القرار بشأن قضايا تغير المناخ على الأصعدة الوطني والإقليمي والعالمي.
- ٤٠- وأشار ممثل الأمانة إلى أن إطار العمل المشترك قد أصدر منشور "نمو معاً في مناخ متغير"^(١٤) الذي يتضمن معلومات عن بعض المبادرات العديدة المتعلقة بتغير المناخ التي اتخذتها الأمم المتحدة مع الشباب. وتتنوع هذه المبادرات من مبادرات عالمية للتوعية من أجل مكافحة تغير المناخ إلى جهود الدعوة خلال مفاوضات الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. وتصنف المبادرات المقدمة في هذا المنشور عموماً وفقاً للعناصر

(١٤) متاح في: http://unfccc.int/files/cc_inet/information_pool/application/pdf/growingtogether.pdf

الرئيسية من المادة ٦، مثل مشاركة الشباب في قضايا تغير المناخ والتثقيف والتدريب وتوعية الشباب وحصولهم على المعلومات.

٤١- وأشار ممثل فئة الشباب (يونغو) إلى أن الأمانة نظمت، بدعم مالي من حكومة هولندا ومساهمة من الشباب وباسم إطار العمل المشترك، سلسلة من الأنشطة لدعم وتعزيز مشاركة الشباب، وبخاصة من البلدان النامية، في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف. وشمل ذلك سلسلة من أنشطة الشباب خلال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف من أجل تيسير الحوار بين الشباب وغيرهم من الفاعلين في العملية الحكومية الدولية، وإقامة جناح للشباب يعرض أعمالهم وأعمال وكالات الأمم المتحدة، وكتاب التزام مشترك بين الأجيال أعرب فيه مختلف أصحاب المصلحة عن آرائهم بشأن كيفية تحسين مشاركة الشباب في التصدي لتغير المناخ.

٤٢- وقدم ممثلو فئة الشباب (يونغو) لمحة عامة عن عملهم على المستوى الوطني، مركزين على تجاربهم في الجمهورية الدومينيكية وكولومبيا. ففي الجمهورية الدومينيكية، ركزت الحملة ٣٥٠ على إذكاء الوعي في أوساط الشباب من خلال حلقات عمل وتقديم عروض. كما قامت بأنشطة إعادة التحريج، والتجمعات الليلية الصامتة وجمع العرائض لتشجيع المشاركة العامة في قضايا تغير المناخ. وأخيراً، شاركت بفاعلية في اليوم العالمي للعمل المناخي في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ الذي شهد في نفس الوقت ٢٠٠٥ نشاط في ١٨١ بلداً. وفي كولومبيا، نظمت المنظمة غير الحكومية تايرونا حملات لتشجيع الشباب على استخدام الدراجات، وقامت بإعادة التحريج ونفذت حملات لإعادة استخدام النفايات ونسقت أنشطة التثقيف البيئي لزيادة الوعي بتغير المناخ. وقد شجعت مجموعة تايرونا أيضاً التعاون الدولي والإقليمي من خلال مؤتمرات إقليمية بشأن تغير المناخ، حيث تُتبادل الخبرات فيما يتعلق بالدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب في التصدي لتغير المناخ.

٤٣- وقدم ممثل المجلس الثقافي البريطاني شريط فيديو عن تجارب الشباب في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف. كما ناقش عمل البرنامج الدولي لأبطال المناخ الذي وضع لتمكين الشباب في جميع أنحاء العالم من الوصول إلى المهارات والتدريب والموارد اللازمة لاتخاذ إجراءات من أجل معالجة قضايا تغير المناخ. ويتوقع من 'أبطال المناخ' تصميم مشاريع وحملات وتنفيذها، والعمل مع صناعات السياسات في وضع سياسات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، ونشر المعرفة المكتسبة في أوساط أقرانهم، والمشاركة في عمليات صنع السياسة العامة الوطنية والدولية من مثل دورات مؤتمرات الأطراف.

هاء - الممارسات الجيدة في مجال التوعية العامة والاتصالات والوصول إلى المعلومات

٤٤- أجرت كوستاريكا دراسة وطنية لتحديد مستوى الوعي بقضايا تغير المناخ في أوساط عامة الجمهور: توصلت إلى أن ٧١ في المائة من الذين شاركوا في الدراسة يرغبون

في الحصول على مزيد من المعلومات عن تغير المناخ، في حين أعرب ٧٥ في المائة من المستجوبين عن القلق إزاء آثار تغير المناخ. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن مواطني كوستاريكا يفضلون الأنشطة التي تنفذها الحكومة على الجهود الطوعية لعامة الجمهور. وكانت ثمة أنشطة أخرى ذات صلة في كوستاريكا شملت تغيير مناهج التعليم الابتدائي لتتضمن معلومات عن تغير المناخ، وأنشطة التوعية مثل برنامج الراية الزرقاء.

٤٥- وقدم ممثل سانت لوسيا عرضاً عن عمل بلده المتصل بالتوعية وزيادة فرص الحصول على معلومات تغير المناخ. واعتبر جماهير من مثل الإدارة السياسية، والوكالات الشريكة، والشباب والطلاب، والصناعات، والمنظمات غير الحكومية بأهم أصحاب المصلحة الرئيسيون في إذكاء الوعي العام بتغير المناخ. كما أشار إلى أن منافذ الاتصال مثل التلفزيون والإذاعة والمواد الإعلامية والبريد الإلكتروني أساسية في إشراك السكان في الأنشطة الرامية إلى إذكاء الوعي بتغير المناخ. وتوفر سانت لوسيا أيضاً إمكانية الحصول على معلومات تغير المناخ من خلال أول موقع إلكتروني وطني لتغير المناخ في منطقة البحر الكاريبي^(١٥)، وهو موقع يوفر معلومات مفيدة عن الموارد الإقليمية والدولية بشأن تغير المناخ وأخباراً عنها ووصلات إليها. وقد أدت كل هذه الجهود إلى قصص نجاح ملموسة تشمل استحداث حلقات عمل تثقيفية لقطاع التأمين، وإنشاء شبكة بيئية لشباب منطقة البحر الكاريبي، وزيادة اهتمام صناعات القرار بقضايا تغير المناخ. وأخيراً، ذكر ممثل سانت لوسيا أن البلد لا يزال يواجه تحديات في مجال التوعية وتوفير إمكانية الحصول على معلومات تغير المناخ، مثل محدودية الموارد المالية والبشرية، والحاجة إلى زيادة رصد وتقييم الأنشطة، وعدم كفاية التعاون فيما بين الوكالات، ومحدودية إمكانية الوصول إلى المواد باللغات المحلية.

٤٦- وقدمت ممثلة جامايكا معلومات عن جهود بلدها لإذكاء الوعي العام عن طريق استخدام الملصقات وإعلانات الخدمة العامة والعروض في المدارس والأشرطة الموسيقية المصحوبة بالصورة. وعرضت شريط فيديو خاصاً حظي بدعم مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جامايكا كجزء من مشروع أصوات معنية بتغير المناخ^(١٦).

٤٧- وقدمت حكومة الجمهورية الدومينيكية ما تقوم به للتوعية بقضايا تغير المناخ. وقد بدأ هذا العمل بإجراء تقييم شامل للمستوى الحالي لوعي عامة الجمهور بقضايا تغير المناخ. وتوصّل، على سبيل المثال، إلى أن عامة الجمهور تربط بين قضايا مثل استنفاد طبقة الأوزون وتغير المناخ. وأدى هذا إلى سلسلة من الأنشطة لتشجيع مختلف أصحاب المصلحة، وبخاصة الشباب، على المشاركة في حلقات العمل التعليمية على نطاق البلد. وتنوعت المواضيع من زيادة الوعي في قطاع الأعمال بفرض الاستثمار في مشاريع آلية التنمية النظيفة، إلى أنشطة التثقيف بشراكة مع منظمات مثل حملة ٣٥٠، إلى زيادة التوعية بتغير المناخ في أوساط الشباب.

(١٥) متاح في: <http://www.climatechange.gov.lc>.

(١٦) انظر <http://www.youtube.com/watch?v=M-5NGTSzTJs>.

واو - التعاون الدولي والإقليمي

٤٨ - قدم ممثل إسبانيا نتائج حلقة العمل الإقليمية الأوروبية بشأن تنفيذ المادة ٦ التي عقدت في استكهولم، السويد، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩. وأشار إلى أن تنوع ممارسات البلدان على نطاق المنطقة في تنفيذ المادة ٦، لكنها تفتقر في كثير من الأحيان إلى معلومات تفصيلية مثل الخطوط العريضة للتخطيط والنتائج التي تم الوصول إليها والدروس المستفادة. وفي هذا السياق، اتفق المشاركون على الاختيار الأولي لما يسمى أفضل الممارسات استناداً إلى أربعة معايير هي: مستوى الإبداع، والقدرة على التكرار، والنجاح في الحد من انبعاثات الكربون، ومدى إيجابية نسبة الفوائد إلى التكاليف. ووفقاً لممثل إسبانيا، تمثلت النتائج الرئيسية لحلقة العمل في تقاسم أفضل الممارسات التي كانت: عملية، ويمكن أن تشجع المنافذ الإعلامية على الترويج لرسائل عملية للتوعية بتغير المناخ، وقابلة للقياس من حيث أثرها في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، وتعزز مشاركة مختلف أصحاب المصلحة. وتنوعت المبادرات التي وردت تقارير بشأنها من الألعاب التثقيفية لزيادة الوعي في أوساط الطلاب، إلى ملصقات الكربون لزيادة الوعي في أوساط المستهلكين، إلى شبكة للمهنيين العاملين في المبادرات ذات الصلة بتبادل معلومات تغير المناخ. وأخيراً، قدم المشاركون في حلقة العمل الإقليمية الأوروبية الاقتراحات التالية لتعزيز التعاون الإقليمي والدولي على تنفيذ المادة ٦:

- (أ) تعيين جهات اتصال معنية بالأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ في البلدان التي ليست متاحة فيها؛
- (ب) تشجيع قيام شبكة نشيطة فيما بين جهات الاتصال المعنية بالأنشطة المتعلقة بالمادة ٦؛
- (ج) تعزيز آليات تبادل المعلومات فيما يتصل بالتثقيف وإذكاء الوعي والمشاركة العامة في قضايا تغير المناخ؛
- (د) تعزيز وتشجيع الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦؛
- (هـ) العمل على نحو متزايد على تقاسم أفضل الممارسات من خلال المنشورات غير الخاضعة لحقوق الملكية على الإنترنت؛
- (و) تحسين وظائف ومحتوى شبكة معلومات تغير المناخ بوصفها أداة لتبادل المعلومات والموارد ذات الصلة بتغير المناخ.

٤٩ - وقدمت ممثلة أخرى لإسبانيا معلومات عن عمل حكومة بلدها في تنفيذ أنشطة زيادة الوعي والتثقيف في مجال تغير المناخ، الذي يركز على خلق شبكات، ووضع دلائل منهجية، وتعزيز فرص البحث، وتقاسم أفضل الممارسات، وتوفير فرص التعلم،

وتشجيع الاتفاقات المتعلقة بالمتطوعين، ونشر المواد الإعلامية. فعلى سبيل المثال، نشرت الحكومة الإسبانية في الآونة الأخيرة دلائل منهجية، من قبيل كتيب بشأن تغير المناخ وأبعاده الاجتماعية. وعلاوة على ذلك، أجريت مؤخراً دراسة على الجمهور الإسباني لقياس المعارف والمواقف تجاه تغير المناخ، وفي الوقت نفسه ترجمت وثائق رسمية مثل تقرير التقييم الرابع للهيئة الحكومية الدولية إلى اللغة الإسبانية.

٥٠- وألقى ممثل الأمانة، باسم اللجنة الاقتصادية لأوروبا، عرضاً عن اتفاقيتها بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار وإمكانية اللجوء إلى القضاء في المسائل البيئية التي تعرف أيضاً باسم اتفاقية آرهوس. وتمنح اتفاقية آرهوس الجمهور حقوقاً فيما يتعلق بالحصول على المعلومات والمشاركة العامة والوصول إلى العدالة في العمليات الحكومية لصنع القرار بشأن المسائل المتعلقة بالبيئة المحلية والوطنية والعبارة للحدود. وهي تركز على أوجه التفاعل بين الجمهور والسلطات العامة. وقد صدقت على اتفاقية آرهوس حتى الوقت الحاضر بلدان في المنطقة الأوروبية، لكن يمكن أن يصدق عليها أي بلد في العالم، وهي تقدم نموذجاً لمناطق أخرى لضمان تنفيذ المادة ٦ بمزيد من الفعالية، ولا سيما تنفيذ العناصر ذات الصلة بالوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة. وأشار إلى أنه يمكن لبلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إذا كانت معنية، أن تبدي اهتمامها بالانضمام إلى اتفاقية آرهوس عن طريق الاتصال بأمانتها.

زاي - التثقيف والتدريب

٥١- قدمت ممثلة المكسيك تفاصيل عن عمل حكومة بلدها في تطوير القدرات المحلية للتصدي لتغير المناخ. وذكرت أن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ مرتبطة بالأهداف العامة للحكومة المتعلقة بالتخفيف والتكيف، مع التركيز بوجه خاص على ما يلي:

- (أ) تعزيز المؤسسات الاتحادية العاملة في مجال تغير المناخ؛
- (ب) تحسين المناهج الدراسية الرسمية للتعليمين الابتدائي والثانوي؛
- (ج) تعزيز برامج التثقيف والتدريب للمختصين التقنيين؛
- (د) اعتبار التعليم غير النظامي وسيلة هامة لتدريب عامة الجمهور، وخاصة الشباب.

٥٢- وينسق هذه الجهود التي تبذلها حكومة المكسيك المعهد الوطني للإيكولوجيا، وهو هيئة فرعية مستقلة تابعة لوزارة البيئة والموارد الطبيعية. وتشمل موارد التثقيف التي طورها المعهد الوطني للإيكولوجيا دليلاً لوضع خطط عمل الولايات بشأن تغير المناخ، ودليلاً لإعداد قوائم جرد غازات الدفيئة في الولايات، ودعمًا تقنياً لحلقات عمل بشأن تغير المناخ، ودورة

تعليمية على الإنترنت بشأن العناصر التقنية لوضع خطط عمل الولايات بشأن تغير المناخ، وبوابة على الإنترنت تعرض تنفيذ خطط عمل الولايات بشأن تغير المناخ^(١٧). وأصبحت المكسيك فاعلة أيضاً في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وهو ما أدى إلى وضع استراتيجية وطنية للاتصال والتثقيف بشأن تغير المناخ. وتشمل المنجزات الملموسة من هذا الجهد إنشاء منبر افتراضي للتعليم والتثقيف والتنمية المستدامة يركز على تغير المناخ، ودورة للتعليم عن بعد بشأن تغير المناخ والتنمية المستدامة لفائدة الشباب، ونشر منشورات بشأن تغير المناخ ملائمة للأطفال.

٥٣- وقد واجهت حكومة المكسيك بعض التحديات عند تنفيذ أنشطة التثقيف والتدريب، مثل الافتقار إلى موارد مالية وبشرية محلية، والحاجة إلى معلومات منظمة بشأن تغير المناخ ذات صلة بالتثقيف، وقصر ومحدودية الفترات التي يجري فيها تقييم المشاريع المتعلقة بتغير المناخ.

٥٤- وما فتئت هندوراس تنفذ أنشطة تثقيفية بشأن موضوع تغير المناخ تشمل تدريب المدرسين والتلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية، وتقديم عروض وتنظيم حلقات عمل تدريبية بشأن قضايا تغير المناخ لفائدة الخبراء التقنيين وصناع القرار وطلبة الجامعات وعمامة الجمهور. وأشار إلى أن حكومة هندوراس دربت نحو ٣٣٨ ٩ شخصاً في الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠.

٥٥- وذكر ممثل فئة النقابات (تونغو) أن معظم عمل النقابات العمالية بشأن تغير المناخ يتصل بتنفيذ المادة ٦. ففيما يتعلق بالتوعية بتغير المناخ، أدلت النقابات ببيانات سياسية بشأن تغير المناخ وتبادلت هذه المعلومات مع أعضائها؛ وتبادلت أيضاً معلومات عامة بشأن تغير المناخ في مرافقها، مع التركيز على الصلة بين تغير المناخ وقضايا الإنصاف والعدل والتضامن؛ وقامت بحملات توعية في مواقع العمل، تستخدم الكتيبات والمواقع الإلكترونية والمواد السمعية والبصرية لتشجيع فعالية استخدام الطاقة والحلول المستدامة للنقل والشراء المسؤول.

٥٦- وقد سعت نقابات العمال بصورة متزايدة إلى المشاركة في أنشطة صنع القرار المتصلة بتغير المناخ، وهي جزء من أفرقة المفاوضات الثلاثية بشأن التخفيف من آثاره في بلدان مثل إسبانيا وجنوب أفريقيا. كما أدرج تغير المناخ في اتفاقات التفاوض الجماعي في بلدان مثل إسبانيا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية. وفيما يتعلق بالتثقيف بتغير المناخ، ما فتئت النقابات العمالية تستحدث بشكل متزايد أدوات لتعليم أعضائها خارج شبكة الإنترنت، وكذا على الشبكة. كما أنها ما فتئت تشجع أعضائها على الوصول إلى البيانات المتعلقة بالانبعاثات واستهلاك الطاقة في أماكن عملهم. وأخيراً، ما فتئت نقابات العمال تشجع التعاون الدولي من خلال تبادل أفضل الممارسات بشأن "أماكن العمل السليمة بيئياً" بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

(١٧) متاح في: <http://www.ine.gob.mx/peacc>.

٥٧- وقدمت مؤسسة أطفال الأرض معلومات عما تقوم به دعماً للحكومات ووكالات الأمم المتحدة والأطفال والمراهقين من أجل الانخراط في الأنشطة التثقيفية بشأن تغير المناخ. وناقشت العمل الذي تقوم به اليونيسيف من أجل تعزيز مجموعة موارد التثقيف البيئي في مجال تغير المناخ للمدارس الصديقة للطفل. ويعترف هذا المسعى بالأطفال باعتبارهم إحدى أكثر فئات السكان ضعفاً لأن أجسامهم في طور النمو ولأنهم أقل قدرة على حماية أنفسهم. وهكذا الحال خاصة في البلدان الأكثر تأثراً جراء تغير المناخ والتهديدات البيئية الأخرى، مثل التي يشكل فيها الأطفال والشباب نسبة كبيرة من السكان. وأشار إلى أن أفضل طريقة لحماية الأطفال هي تعليمهم، وتمكينهم بذلك من الاستعداد ومن أن يكونوا مواطنين وأبطالاً فاعلين في تعزيز التنمية المستدامة. وتشجع مجموعة موارد التثقيف البيئي في مجال تغير المناخ نهجاً تعليمياً عالي الجودة يتسم بما يلي:

- (أ) يشجع التعلم الفاعل؛
- (ب) يقوم على المهارات والتشاركية؛
- (ج) يكون تمكينياً وشاملاً؛
- (د) يعزز التركيز الكلي والمتعدد القطاعات والقائم على أساس القيمة على الأطفال.

٥٨- كما توفر مجموعة موارد التثقيف البيئي في مجال تغير المناخ نهجاً نموذجياً لتقديم الأدوات والدعم من أجل الجمع بين الوزارات التي تتولى مجالات التعليم والبيئة والصحة والثقافة والمالية وغيرها وذلك لتحديد مواطن الضعف والفرص الإقليمية لبناء القدرات المحلية، وتحسين الظروف البيئية، وتقليل المخاطر من خلال تنفيذ مجموعة موارد التثقيف البيئي في مجال تغير المناخ في المجالات المستهدفة. ويتوقع أن تدخل مجموعة موارد التثقيف البيئي في مجال تغير المناخ مرحلة التشغيل الكامل بحلول عام ٢٠١١، بعد إجراء اختبارات تجريبية في أربعة أو خمسة بلدان عام ٢٠١٠.

رابعاً - النتائج الرئيسية للمناقشات

ألف - تقديم التقارير عن تنفيذ المادة ٦ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من خلال البلاغات الوطنية

٥٩- أشار المشاركون إلى أن معظم البلدان بصدد أو أكملت مؤخراً صياغة بلاغاتها الوطنية الثانية، باستثناء المكسيك التي تقوم حالياً بصياغة بلاغها الوطني الخامس.

٦٠- وذكر المشاركون أنه يجري تقاسم الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ في البلاغات الوطنية بطرق مختلفة: على سبيل المثال، كان للمكسيك فرع مستقل للتثقيف والتدريب والتوعية، بينما ركزت كوستاريكا وهندوراس على الأنشطة التثقيفية، وقدمت السلفادور موجزاً عاماً لجميع الأنشطة.

٦١- ولاحظ المشاركون أن تحسين تقديم التقارير عن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من خلال البلاغات الوطنية سيتطلب ما يلي:

(أ) مبادئ توجيهية واضحة بشأن تقديم التقارير عن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ في سياق صياغة البلاغات الوطنية؛

(ب) آليات تنسيق وطنية، تضم المسؤولين الحكوميين والنساء والأطفال والشباب والسكان الأصليين والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، لكي تقوم بتنسيق عملية تقديم التقارير وتبادل أفضل الممارسات وتبيان التحديات الرئيسية في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦؛

(ج) زيادة التمويل لدعم تقديم التقارير هذا؛

(د) زيادة بناء قدرات من يقومون بتقديم التقارير، بما في ذلك توفير المنح الدراسية والتدريب وإمكانية الوصول إلى المواد وشبكات البحوث؛

(هـ) مشاركة عامة فاعلة يجري تعزيزها من خلال حملات توعية تستخدم مختلف المنافذ الإعلامية، بما في ذلك وسائل الإعلام البديلة مثل يوتيوب والمحطات الإذاعية المجتمعية.

باء - أفضل الممارسات في مجال الربط الشبكي وتبادل المعلومات باستخدام أدوات مثل مركز تبادل المعلومات في شبكة معلومات تغير المناخ

٦٢- حدد المشاركون مواضيع مشتركة، من مثل الحاجة إلى ما يلي:

(أ) وضع استراتيجية وخطة عمل إقليميتين لتعزيز تبادل المعلومات؛

(ب) زيادة استخدام مجموعة متنوعة من المنافذ الإعلامية إلى أقصى حد؛

(ج) تشجيع وسائل مرنة للتوعية من خلال استخدام كلا النهجين الصاعد من القاعدة إلى القمة والهابط من القمة إلى القاعدة على حد سواء؛

(د) احترام اللغات المحلية؛

(هـ) إشراك مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والجنسين، في التصدي لتغير المناخ.

٦٣- وفيما يتعلق بالحوجز، اعتبر المشاركون عدم وجود موارد بشرية ومالية، والتضليل الإعلامي القائم بشأن تغير المناخ، وعدم وجود مواد باللغات المحلية عقبات رئيسية أمام زيادة الوعي العام بتغير المناخ. وأشار أيضاً إلى ضرورة أن تكون عناصر المادة ٦ مكوناً قوياً من مكونات خطة عمل بالي^(١٨).

٦٤- وفيما يتعلق بشبكة معلومات تغير المناخ، ذكر المشاركون أنها تحتاج إلى زيادة وظيفة الويب ٢,٠ التي تسمح بتقاسم المعلومات بين المستخدمين بشكل أكثر فاعلية. وأشار المشاركون أيضاً إلى الحاجة إلى هيكل أكثر وضوحاً مزود بأدوات من قبيل خريطة الموقع، وإلى تحسين عملية التسجيل، وزيادة عدد اللغات، وتوفير أدوات تدريب أفضل، وزيادة المواد التي تستهدف جماهير متنوعة، مثل دراسات الحالة وأشرطة الفيديو واستراتيجية توعية أفضل.

جيم - استعراض الأقران لمجموعة موارد التثقيف البيئي في مجال تغير المناخ التي أعدها اليونيسيف للمدارس الصديقة للطفل

٦٥- اقترح المشاركون تحسينات ممكنة لمجموعة الموارد، مثل تبسيط لغتها وتحديد الجمهور المستهدف تحديداً أوضح، وبذل محاولة للتحقق من المراجع واستخدام التعريفات الموحدة من مصادر محايدة مثل الهيئة الحكومية الدولية.

٦٦- واقترح المشاركون أيضاً جعل المحتوى أكثر ملاءمة لاحتياجاتهم دون الإقليمية من خلال تضمينه دراسات حالات إفرادية عن منطقة البحر الكاريبي. وعلاوة على ذلك، أُوصي بأن تشمل مجموعة موارد التثقيف البيئي في مجال تغير المناخ وصلات إلى قطاعات أخرى، مثل التجارة والعلوم والتكنولوجيا والسياحة ومصائد الأسماك. ويمكن أن تشير الوحدات أيضاً إلى عمليات أخرى ذات صلة بالسياسات البيئية، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي.

٦٧- وناقش المشاركون النهج المتعددة القطاعات المختلفة للتثقيف في مجال تغير المناخ في بلدانهم. وأشار معظم المشاركين إلى الدعم المالي وتفويض رئاسي أو وزاري على أنها مكونات أساسية لدعم آليات التنسيق على الصعيد القطري. واقترح المشاركون أن تدرج أساليب البحث عن مثل هذا الدعم المالي والمؤسسي في وحدات من مجموعة موارد التثقيف البيئي في مجال تغير المناخ.

(١٨) المقرر ١/م-أ-١٣.

دال - المساهمات في الاستعراض الوسيط لبرنامج عمل نيودهي المعدل والأولويات الأساسية لتنفيذه في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٦٨- حققت معظم بلدان المنطقة تقدماً معتدلاً إلى جيد في معظم عناصر برنامج عمل نيودهي المعدل، وسجل التعاون الدولي قدراً أقل من التقدم. وأشار إلى نقص الموارد المالية بوصفه عائقاً رئيسياً لتنفيذ برنامج عمل نيودهي المعدل. واقترح المشاركون إنشاء آلية مالية خاصة للأنشطة المتعلقة بالمادة ٦، وزيادة التقارير المقدمة من مرفق البيئة العالمية بشأن قرارات التمويل المتصلة بالأنشطة المتعلقة بالمادة ٦، وتعزيز التعاون بين الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بوصفها حلولاً محتملة لهذه المشكلة.

٦٩- وأشار المشاركون إلى عدم كفاية الموارد البشرية بوصفه عائقاً رئيسياً أمام تنفيذ برنامج عمل نيودهي المعدل. وأشار إلى أن ثمة حاجة إلى زيادة واستمرار فرص بناء القدرات لفائدة المسؤولين عن تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦. وعلاوة على ذلك، من شأن دليل تنفيذ برنامج عمل نيودهي المعدل أن يكون مفيداً، خاصة إذا تضمن إرشادات بشأن أفضل الممارسات والقضايا الناشئة على أساس إقليمي، وإمكانية الوصول إلى الأدوات والمنهجيات والمواد باللغات المحلية، ووصلات إلى الشبكات القائمة لجهات الاتصال المكلفة بالأنشطة المتعلقة بالمادة ٦. وأشار أيضاً إلى أن زيادة التعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية يمكن أن توفر فرصاً لتقاسم أفضل الممارسات.

٧٠- واعتُبرت البلاغات الوطنية أداة جيدة لتقاسم نتائج الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦. وذكرت أدوات أخرى لتبادل المعلومات، مثل شبكة معلومات تغير المناخ المحسنة، والشبكات الاجتماعية المتاحة للجمهور مثل أوركوت وتويتتر، وتنظيم الاجتماعات الإقليمية والدولية لتبادل أفضل الممارسات والخبرات في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ بشكل أكثر تواتراً.

٧١- وعلى الصعيد الوطني، ثمة حاجة إلى مزيد من التشريعات والتخطيط السنوي وخطط التنفيذ الوطنية لتعزيز الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦. وينبغي أن تشجع مثل هذه القواعد القانونية أيضاً زيادة التعاون بين الوكالات الوطنية والمؤسسات الحكومية الدولية والمراكز الإقليمية.

خامساً - القضايا التي ينبغي مواصلة النظر فيها

٧٢- اتفق المشاركون على عدد من التوصيات التي قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تنظر فيها في إطار تقديم مزيد من الدعم لتنفيذ برنامج عمل نيودهي المعدل في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وهي تشمل ما يلي:

- (أ) تمديد برنامج عمل نيودلهي المحسن والمعزز إلى ما بعد عام ٢٠١٢، وهو ما سيجري دعمه من خلال توفير الدعم التقني والمالي لوضع برامج وطنية لتنفيذ المادة ٦ وتنفيذها، مثل برنامج التدريب الذي تنسقه جهات الاتصال الوطنية المكلفة بالأنشطة المتعلقة بالمادة ٦؛
- (ب) تقوية شبكة معلومات تغير المناخ، بما يشمل دعماً متعدد اللغات وخصائص تفاعلية ووصلات إلى شبكات اجتماعية أخرى؛
- (ج) زيادة مشاركة الأطفال والشباب في الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ، مع أخذ قضايا المساواة بين الجنسين والسياقات الثقافية بصفة خاصة في الاعتبار؛
- (د) الإشارة مباشرة إلى تغير المناخ في المواد الدراسية في جميع مستويات التعليم الرسمي؛
- (هـ) مطالبة المجتمع الدولي بإنشاء آليات مالية لدعم البرامج والمشاريع المتعلقة بتنفيذ المادة ٦؛
- (و) تسليط الضوء على أهمية التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛
- (ز) دعم مبادرة الجمهورية الدومينيكية لاستضافة نشاط جانبي في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف لتبادل أفضل الممارسات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦.
- ٧٣- وكجزء من المناقشات الختامية بشأن المادة ٦، أشار ممثل البرازيل إلى أن المبادرات الجارية في إطار المادة ٦ تستجيب للحاجة إلى إجراء تغيير في أنماط السلوك في أوساط الأفراد والجماعات من أجل الحد من الانبعاثات في المستقبل. بيد أنه شدد على المسؤولية التاريخية للبلدان المتقدمة عن انبعاثات غازات الدفيئة العالمية وعلى ضرورة إيجاد التزامات ملزمة قانوناً بموجب الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها لتأكيد هذه المسؤولية. كما أشار إلى أن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ساهمت بأقل من ٣ في المائة من إجمالي الانبعاثات العالمية، إلا أنها تتضرر بشكل كبير من آثار تغير المناخ.